اتُرد بمثلثه وانرد بفوقيه واتُرد بالبيان ومنها الادغام بالتشديد ثم
وبالتخفيف افعال وهو لغة الادخال وعرفا عرفوا الادغام بالادخال
للحرف ذى التسكين ولو سكونا عارضا في حرف نظير له متحرك فدخل ادغام
المتقاربين اذ لابد من رد هما مثلين وان لم يتعرض له والزمه ادغام المثلين
حيث اجتمعا كردد واقشعرّ واحمارّ وتمود وتمدّ ودويبه مالم يتصدرا ولهما
كددن او يكن الاسم كذلل ولبب ولدد بكسرتين وعرر ورُدد بضم فكسر وكلل
او قبل اولهما حرف مدغم كمردد او حركة ثانيهما عارضة كاردد القوم او ملحقا
كهيلل او يسبقهما مزيدا للالحاق كيلندد او الاول هاء سكت كماليه هلك او
مده في اخر كيدعوا واصل او ملبس كقوول مجهول قاول ادغامه يلبس مجهول
قول تقويلا او يلتزم فكه كافعل به في التعجب او يتصل به وهو فعل ضمير
رفع محرك فيمتنع منه ويجب الفك كامررن وكرددن وتموردنا ويجارزن
وابقا الادغام بحاله مع الضمير لغة لبكر فالماضي يترجح فتحه مطلقا والامر
كذلك والمضارع ان بني على السكون فكالمجزوم فيما ياتي او اعرب ضم رفعا
وفتح نصبا وثلث بشرط جزما وان جزمته فجوزنه بفصاحته فيما يرفع
الضمير المستتر فقط والباقي على حكمه وحرك الثاني منهما بالفتح للتخفيف اذا
ادغمت كلم اردلم افرلم اغض وبالكسر لالتقا الساكنين كلم اردلم افرلم اغض
وبالضم وذا انما يجوز ان ضم عينا وهو ثلاثي فيتبعها نحو لم يكفا ولم يرد
ويجب الفتح مطلقا مع نون التوكيد كلاتقرن ولا تردن ويترجح في غيره الا
ان تلاه ساكن منفصل فالكسر كلم الف ابنك او تلاه مضموم العين ضمير مضموم
فالضم كلم الفه ولم اردكما والفك افصح مطلقا وهو لغة الحجاز نحو ومن
يشاقق الرسول كذلك الامر للواحد المذكر فقط لغض الطرف فالافصح
الفك كاغضض من صوتك والادغام فصيح مع التثليث بشرطه السابق و
وجوب الفتح مع النون كردن ورجحانه مع فقدها الا في نحو غض الطرف
فالكسر ونحو كفه كفهم فالضم وعبد القيس تقر همزة الوصل مع الادغام
فتضم في نحو ارد وتكسر في غيره والله عز وجل اعلم ٥

علم الخط

علم الخط

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى علم بالقلم وصل
من وصل برحمته واحكم وفصل من فصل منها وابرم احمده على الزيادة وانزهه
عن كل نقص في الارادة واصلى واسلم على سيدنا محمد عدد الالفاظ والحروف
واله وصحبه الوفا في الوفا وبعد فهذا سميته حسن البسط والخط
في علم وضع الحرف والخط شرح الفن الثامن من نظم النقايه وانما عقبت به
لان القلم احد اللسانين ولان اللفظ كما يبحث عن كيفية النطق به يبحث عن
كيفية رسمه وما به اي بمعرفته من العلوم قد علم كيفية الرسم اي كتابة
الالفاظ من مراعاة حروفها لفظا او اصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل
والبدل ونحوه بعلم الخط سُمّ والّف فيه جماعة كابي القسم الزجاجي والمتوفى
الشيخ في خاتمة جمع الجوامع النحويه بما الامر يدعليه الاصل في الرسم للفظ اي
التسطير له اي تعتبر مفردا مستقلا عما قبله وما بعده فيصور باحرف
الهجا الملفوظ بها مع تقدير مبتدأ به ووقف عليه ويختلف بذلك الحال
فلذا بالالف يكتب انا زيد والمنون غير نحو رحمه نصبا ومدخول النون
الخفيفة غالبا كاضربا يا زيد واذا الناصبة للفعل عند الجمهور وبالياء باب
القاضي وبحذفها باب قاض وبالها تكتب رحمة ونحوها ونحو ره بفتح الرا
امر من راى وجبت مجرمه بزيادة ها السكت وان خلا لفظهما عنها وصلا
لان الوقف عليهن كذلك ومن خالف في الوقف اتبعه الرسم ويكتب بالتاء بنت
وقامت ونحوهما كطست وملكوت وقامت وباب قايمات ويكتب الذى قد
ادغما من كلمة كردبود واذكر بلفظه اي بحرف واحد واحذف منهما اي
من كلمتين نحو ان الله هو الرزاق باصله كما هو اعتبارا بالوقف في كل ذلك
والاصح في اذن الناصبة ان الوقف عليها بالنون فبها يكتب ويكتب اسم ونحوه
مما فيه همزة الوصل بالهمز وان سقط بالدرج اعتبارا بالابتدا وهذه المسئلة سقطت
هنا مع وجود هذه الاصل منه وتكتب حرف المعنى ان كان على حرف واحد
متصلا بما بعده والضمير المنفصل متصلا بما قبله هذا هو الاصل وخرج عنه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)